

في لحظة دخول القطار إلى النفق، شعرت وكأن القطار يسير عكس الاتجاه. تجاهلت الفتاة التي كانت تجلس أمامي، ثم استندت برأسي على إطار النافذة وأغمضت عيني. وجدت الفتاة قد انتقلت إلى المقعد المجاور لي، بينما كان القطار على وشك دخول نفق آخر محاط بالجبال. على الرغم من الضوء الخافت الذي كان ينعكس على العشب الجاف، استمرت الفتاة في محاولة فتح النافذة، دون جدوى.